

MOD-83-0000264-A

اسم الشاهد: SO11

رقم الإفادة: 2

المعروضات: SO13/1; SO11/1;SJR/2

التاريخ:

في قضية التحقيق الاستقصائي بوفاة

السيد محمد عبد الرضا سالم

إفادة الشاهد

SO11

أنا، SO11 أفيد بما يلي:-

1. طلب مني تقديم إفادة تبين ما أستطيع أن أتذكره بخصوص حادثة وقعت يوم 5 تشرين الثاني 2003 في مدينة البصرة العراقية، والتي أسفرت عن وفاة عراقي أعلم الآن أنه السيد محمد عبد الرضا سالم. هذه إفادتي الثانية التي طلب المفتش مني تقديمها وتتعلق بوثائق لم أكن قد اطلعت عليها من قبل.
2. إن الخلفية ذات الصلة بهذه الحادثة مبينة في إفادتي الأولى المؤرخة في 6 آب 2015. وكما بينت في تلك الإفادة فإنني أتذكر بوضوح أنني توجهت إلى الموقع الهدف في قافلة سيارات وكنت أجلس في المقعد الخلفي في سيارة سناتش. لدى وصولي إلى الموقع الهدف ترجل الملازم ثان SO13 من العربة وبدأ محاولته للدخول عبر البوابة المقفلة. نزلت من السيارة السناتش لأنه كان يصدر ضجة كبيرة وكنت قلقاً من أن يلفت ذلك انتباه الناس في الداخل لوجودنا. المعلومات التي كانت لدينا قالت إن في المبنى 10 - 15 رجلاً فحشيت من أن تعطيهن الضجة الوقت لحمل السلاح ضدنا حيث كنا نبعد 20 متراً عن واجهة المنزل.

3. قررت استخدام سيارة السناتش لاقتحام البوابة وفتحها وللاستفادة من ذلك الاندفاع لعبور الفناء قبل دخول المبنى. في تلك المرحلة لم أكن قد سمعت أي طلقة نار.

4. بعد وصولنا إلى الباب الأمامي للمنزل ركلت الباب وفتحته. كنت الجندي الأول الذي دخل المنزل. أتذكر كينغسمان واحداً دخل من خلالي آنذاك لتفتيش الغرفة اليمنى وكينغسمان آخر دخل عن يساري. عندما تقدمت سمعت خمس طلقات من سلاح أوتوماتيكي. كانت تلك أول عيارات نارية سمعتها. بعد ذلك أتيت إلى منطقة فيها درج يقف أعلاه الرجل الذي اشتبكت معه وكان يحمل بندقية ذات ماسورة طويلة. أتذكر وجود رجل ثان يقف خلفه، أيضاً يحمل سلاحاً. أعتقد كنت في تلك المرحلة الجندي الوحيد هناك لأن عنصر فرقة كينغز الذي دخل معي كان الآن في الغرفة اليمنى، والآخر في الغرفة اليسرى.

5. سألني المفتش عما إذا كنت أتذكر كيف كان الرجل الذي اشتبكت معه حاملاً سلاحه. أتذكر تماماً بأن السلاح كان معلقاً بكتفه، لكنني لست متأكداً مما إذا كان موجهاً لإطلاق النار. بسبب المسافة القريبة والطلقات التي سمعتها داخل البيت والمعلومات التي كانت لدينا استنتجت أننا في 'حالة اشتباك'. قررت أن لا وقت لدي لإعطاء تحذير شفوي لأن ذلك سيمنحه الفرصة لإطلاق النار علي.

6. سألني المفتش عن مكان وقوف الرجل على الدرج عندما أطلقت النار عليه. أروني مخططاً توضيحياً عنوانه 'خارطة رسم تخطيطي' أقدمه الآن كمعرض 2013/1. في ذلك المخطط هناك سهم أخضر بعلامة حمراء في 'الغرفة 2' كما سئلت عما إذا كنت قادماً عبر الغرفة 2 عندما أطلقت النار على الرجل. ظننت أن خطواتي كانت عبر ما هو مبين كغرفة 3 في المخطط، لكن ربما كنت مخطئاً في ذلك. أتذكر أن الرجل كان واقفاً بالقرب من الدرج في الطابق الأول. أظن أنه كان واقفاً على الشرفة المحاذية لمقدمة الدرج. بعدما رميته بقيت بندقيته على شرفة الطابق الأول. الرجل الثاني الذي خلفه رمى سلاحه على شرفة الطابق الأول بالقرب من الدرج.

7. لست متأكداً مما إذا كان المصاب قد سقط على الدرجات. أتذكر أنني رأيت أسفل الدرج ولا أتذكر كيف وصل إلى هناك. ثم طلبت من جنديين أن يفتشوا غرف المنزل للتأكد من خلوها وناديت على مسعف للتقدم والإشراف على المصاب. كل ذلك حدث خلال ثوان. أتذكر أنني ألقيت نظرة على مدخل الإصابة ورأيت مكان اختراق الرصاصة جسم الرجل وتركت المسعف لعمله. لا أتذكر ما إذا كان الملازم ثان قد دخل المنزل في تلك المرحلة.

8. وكنت قد انتقلت إلى الغرفة التي تحمل مسمى 'الغرفة 4' في المخطط وكانت أسفل الدرج، من حيث كنت أدير التفتيش. أراني المفتش إفادة تاريخها 6 تشرين الثاني 2003، وأكد أنني قدمتها بعد الحادثة بوقت قصير وأقدمها الآن كمعروض SO11/1. تقول تلك الإفادة 'طلبت من جونز وموريس وهما من كغز تفتيش الغرفة اليسرى وطلبت مساعدة طبية.' أعتقد أنه كان كينغسمان رايان جونز لكنني لست متأكدًا لأنني لم أكن أعرف الأسم الأول لكل فرد.

9. عندما كنا نفتش الغرف أتذكر كان هناك رجلان وامرأة تضرب على صدري وتقول 'لماذا؟' كان علي أن أفصلها في غرفة لأنها أعاقنتني عن متابعة التفتيش. أعتقد أن الرجل الثاني وضع كذلك في غرفة أثناء تعاملنا مع المصاب.

10. خرجت من المنزل بعد ذلك وأتذكر أن العريف راي رايت وهو أحد قادة الفصيل التابع لي، جاء ليسألني عن حالي. لا أعرف أين كان العريف رايت عند وقوع الحادث لكنني أتذكر أن الرائد روتليج أرسله ليسألني عن حالي. لا أعرف ما حدث للبندقيتين اللتين كان يحملهما الرجلان، وظني أنه الرائد روتليج الذي تولى أمر السيطرة بعد خروجي إلى صحن الدار. سألني المفتش عما إذا كنت أتذكر أي رجل مقيد بالبلاستيك في صحن الدار، لكنني لم أر ذلك يحدث.

11. غادرت المشهد بعد ذلك لأن الضابط الأمر تلقى معلومات تتعلق بمبنى آخر. توجهنا إلى مبنى آخر لمحاولة التعرف على الجانب المعادي لكن ذلك لم يثمر عن شيء فعدنا إلى المعسكر وعندها وعلى الفور كتبت إفادة هي المعروض SO11/1 وأستطيع أن أؤكد أنه لم يكن معي أحد عندما كتبت الإفادة. كتبتها بخط اليد، ثم تمت طباعتها من قبل الكاتب وقد وقعتها في اليوم التالي على ما أعتقد. تم تجهيزها خلال 24 ساعة.

12. لا أتذكر بوضوح ما قمت به بعد كتابة إفادتي. لكن ما أتذكره هو أنني لم أناقش الحادثة مع أي شخص. رأيت وثيقة بعنوان 'تقرير ما بعد الحادثة' موقع من قبل الرائد روتليج وتاريخه 6 تشرين الثاني 2003 وأقدمه كمعروض SJR/2. أعتقد أن المعلومات التي احتوى عليها ذلك التقرير كانت من الإفادة التي كتبتها، وليس من أيحادثة بيني وبين الرائد روتليج.

إفادة بالحقيقة

أؤمن بأن الحقائق المذكورة في هذه الإفادة صحيحة.

التوقيع

التاريخ